



## بين المجتهد الأمريكي ... و ( علماء ) الأمة

مفردات تحتاج إلى بيان

[ الحلقة الأولى ] - الوسطية -



جومرد حقي إسماعيل

من المفردات التي أصابتنا بالدوار لكثرة سماعنا لها وهي صادرة من أفواه ( قادة ) هذه الأمة وشيوخها وصحفيها ومذيعيها ، تلك التي يستشهدون بها بما يذهبون إليه من المفاهيم بآيات من كتاب الله العزيز آخذين ظاهر معنى المفردة وبما ينسجم والهوى الذي يتبعونه ، وهم مسلمون !! ، مفردات لها معناها وتفصيلها البين في كتاب الله العزيز ، سكت ( العلماء ) عن بيانها للناس لينفرد المجتهد الأمريكي في شرحها وبيان معانيها ، وبدلاً من أن نتحرى حدود الله في أنفسنا وأهلينا وقومنا ،



صارت أمريكا ( الأعرور الدجال ) تضع الحدود لخير أمة أخرجت للناس ، وبدلاً من أن يبين لنا أهل الذكر ما لا نعلمه من أمور ديننا ، صارت أمريكا تفرض على أمتنا شروحاتها ومفاهيمها لتحل بدلاً عن تفاسير ابن كثير والقرطبي والرازي وغيرهم ممن انحأ ظهورهم لبيئوا لهذه الأمة دينها ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل في من مكن أمريكا أن تضع تفسيرها فينا وهي تحادد به الله ودينه ورسوله وأمة رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلّم ، ومن تلك المفردات التي سكت البعض من ( العلماء ) عنها ، وحرف البعض الآخر مفاهيمها هي ، الإرهاب ، والاعتدال ، والتطرف ، والمتشددين ، والإسلاميين ، وحوار الحضارات ، والإصلاحات ، والوسطية ، ولأن هذا الموضوع فيه الكثير من المفاهيم المستنبطة والفتوحات الربانية التي حظي بها المتقدمون من علماء هذه الأمة فإننا سنحاول أن نبين بعض تلك المفاهيم لكل مفردة من تلك المفردات على حدها سائلين الله تعالى أن يجعلنا بها من الناصحين لمن ألقى السمع من هذه الأمة وهو شهيد ، ومشهود عليه يوم الدين { يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ( ) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ } ، وفي مقالنا هذا سنتناول مفردة ( الوسطية ) التي انطلت على الكثير من المسلمين جاهلها و ( عالمها ) محاولات ( الشيخ ) الأمريكي الدجال من حرف المعنى



## فرسان البعث العظيم

الجوهري والروحي لوسطية هذه الأمة وبمعاونة أذناهم ، كما هو عهدهم في تحريف كتب الله تعالى والذي لم يجرأ في يومنا هذا أي من أصحاب العمامات والعباءات الزيف من التصريح علناً بما قام به أحفاد القردة والخنازير من تحريف لكتب الله تعالى وقتلهم لأنبيائه بغير الحق ، وهم يحاولون اليوم تحريف معاني كلام الله تعالى وقتل أمة الحبيب محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلّم ، وليضعوا من قدرها بمساعدة خونتها .

يقول الله تعالى في كتابه العزيز { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا } ، قال المفسرون أن معنى الوسطية هو ( الخيرية ) و ( الأجدود ) ، ويورد عدد من المفسرين حديثاً لحضرة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلّم معنى ( العدل ) في الوسطية ، وبالتأكيد فإن العدل يفضي إلى الخيرية ، فإنك إذا أردت أن تضمن العدل في القضاء فلن تختار إلا المتقي ، القاضي بما علم ، وخبره أنه من أهل الجنة ، وأن قضاء الله تعالى فيهم يكون بعد أن ندلي بشهادتنا عليهم ، وهذا يعني أن الوسطية هي سيدنا على باقي الأمم إن نحن أخذنا بأسباب ذلك التسيّد وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } ،



## فرسان البعث العظيم

فلا يختلف مسلم عاقل معنا أن أمريكا منكر واجب النهي عن التعامل معها ، وأن جهادها معروف واجب الأمر به .

● الوسطية بمفهوم الأعورية الأمريكية هو أن تكون محايداً بين الكفر والإيمان ، أي أن نعمل بمقتضى الفهم الكيفي الانتقائي لمعاني القرآن العزيز والسنة النبوية الشريفة بما يوافق عجل هذا الزمان وهو يمرر مخططاته الخبيثة في الأمتين الإسلامية والعربية { أَفْتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } ، هذا لكي يقبله العامة في هذه الأمة ، لكن في حقيقة الأمر ، أن مفهوم الوسطية عند الدجال الأمريكي وفي غايته ، هو ، أن يرتمي من في هذا العالم في ( وسط ) حضنه ، راكعين خاضعين له ، وقد فعل الديوثون ذلك برضاء واسترخاء ، وطابت لهم الوسطية بالمفهوم الأمريكي !! ، وكما كان التعليم في كتاتيب أيام زمان بالعصا ، اليوم تفرض أمريكا تعاليمها على من ابتليت هذه الأمة بهم بالعصا أيضاً ، على مبدأ العصا لمن عصى ، وفعالاً ، فقد تبني البعض من ( علماء ) و ( أئمة ) هذه الأمة تلك المفاهيم الأمريكية ، وقد باعوا دينهم بثمن بخس



## فُرسان البعث العظيم

، دراهم معدودة ، رهبة وخوفاً من سيدهم الدجال وطمعاً وتشبثاً بمفاتن هذه الدنيا الفانية { كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ( ) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ } ، وفعلاً وحقيقة ، فما وجدنا فيما ذهبوا إليه في فهمهم للوسطية إلا الخنوع والخضوع والركوع ، تلك المفاهيم التي لا تتوافق وقدّر هذه الأمة التي كرمها الله وجعلها أمة مرحومة ، ألا خسئوا ، فإن مفهوم ( الوسطية ) عندنا ، هي أننا نملك العالم ، عاجلاً أم آجلاً ، شاء الكافر أم أبي ، ورغم أنف الديوثين ، أذئاب القردة والخنازير ، ما دام فيها رجال لا يخشون في الله لومة لائم ، نصروا الله فنصرهم ، كما هو الحال الذي كان عليه القائد الشهيد ، صدام حسين المجيد ، وقد قال [ نحن لسنا حياديين بين الإلحاد والإيمان ، نحن مع الإيمان ] ، فلن تخل هذه الأمة الطاهرة من هؤلاء الرجال الذين يحملون ألوية نصرها وعزّها وكرامتها وكرامة أبنائها التواقين لقتال الكافر الأمريكي ، حيث الشهادة في سبيل الله تعالى أحب إليهم من الدنيا وما فيها ، { مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } ، ألا فليستبشر الرجال بنصرهم المؤزر ، وارفعوا رؤوسكم فإنكم عرب ، وإنكم خير الأمم وسادتهم ، والله أكبر وليخسأ الخاسئون .



## كتاب الشبكة

صفحة الكاتب جومرد حقي إسماعيل

فرسان البعث العظيم

